العـدد ٦٤٢

٦ اكتوبر سنة ١٩٣٩



التاج المصري

قررت المحاكم الاهلية مجلة التاج المصري لنشر الاعلانات القضائية

لسان حال المحفل الاكبر الوطني المصري



العدد ٦٤٢ — (السنة الثالثة عشر)

التاج المصري

القاهرة في يوم الجمعة ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٩ — ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٨

اقرأ في هذا العدد

وزراء مصر يعملون

تصريحات خطيرة

لرجال مصر المسؤلين عن مشروعات واصلاحات جديدة

عبد القوى بك احمد يحارب البطء في الحكومة وداء الوساطة ـ حسين سرى باشا يتكلم عن كهربة خزان أسوان وتسهيل خروج الموظفين الذين يرغبون اعتزال الخدمة ـ الدكتور حامد محمود يتكلم عن أرباح الصيدلية ـ النقراشي باشا يعيد إلى المدرسة هيبتها و كرامتها .

امتاز الاسبوع الماضي بصدور تصريحات خطيرة من رجال مسؤولين عن مسائل عديدة تهم مصر في هذه الآونة . ونتنهز هذه الفرصة لنقول ان الصحافة النشيطة العاملة هي صاحبة الفضل في الظفر بهذه التصريحات . والأستاذ كريم ثابت خليق ان يشكر أكبر الشكر لأنه اتاح للمصريين ان يظفروا بهذه التصريحات وقد نشرت كلها في جريدة « المقطم » .

قال صاحب المعالى عبد القوى احمد بك
وزير الأشغال

« انتهيت من اعداد قواعد مشروع أعتقد انه سيكون مشروعا عظيما بنتائجه وفوائده وسأعرض هذه القواعد على مجلس الوزراء في خلال أيام انه مشروع خاص باصلاح الأراضي الزراعية اصلاحا يكفل استفادتنا من كميات الماء التي نخزنها كل عام وإلا جاء يوم نضطر فيه إلى قذف هذا الماء في البحر المتوسط فنكون قد انفقنا جانباً كبيراً من المال الذى أنفقناه سدي »

ثم قال :ـ

« انني أعتبر البطء الحكومى أى البطء فى انجاز الاعمال الحكومية عدو البلاد الاكبر واريد أن احاربه بكل قواى »

وقد رجوت من جميع موظفى وزارتى ان لا يرسلوا إلي وساطات ولن اكتفى بذلك فى محاربة التوسط والوساطة بل سأذيع بين الموظفين في آخر كل شهر قائمة بأسماء الموظفين الذين لجأوا إلي الوساطة فى خلال الشهر وسأضع فى ملف خدمة كل موظف من هؤلاء الموظفين مذكرة أقول فيها ان هذا الموظف شعر بأنه لا يستطيع ان يقف على رجليه فلجأ إلي الوساطة .

« ان الوساطة أصبحت داء فلا بد من معالجتها بعلاج حاسم »

* * *

وهنا ابتسم الوزير وقال : « والآن اصل الى موضوع ستقابلونه بارتياح لانكم كتبتم عنه غير مرة في المقطم وهو موضوع سياسة المبانى الحكومية

فقدعزمت على القضاء على السياسة القديمة قضاء مبرما وقد كنت أزور من ايام مزرعة تبعد نحو خمسين كيلو مترا عن الاسكندرية فوجدت مباني مبنيـة بالطوب النيء المرشـوش بالأسمنت تفي بالمرام وتلائم الاحوال الجوية ملاءمة تامة فلمـاذا لا نعمم هذا النوع من البناء في المباني الحكومية في الأقاليم .

« إذا فعلناذلك وفرنا مالا كثيراً وحققنا مالا يقل في نظري عن التوفير أهمية وهو إزالة فوارق يجب ان تزول وأريد بذلك ان اقول انه يجب ان يشعر الاهالي ان الموظف الذي يعيش بينهم هو رجلهم وخادمهم فأول ما ينبغي علينا عمله لتحقيق هـذا الغرض هو أن لا نجعل سكن هذا الموظف يختلف اختلافاً عظيما عن سكن الاهالي .

« أما في العواصم فان السياسة الجديدة للمباني الحكومية يقصد بها القضاء على الكماليات قضاء تاما »

واعلن وزير المالية عن مشروع كهربة خزان اسوان :-

« لا يمكنني ان أقول ان هذا المشروع سينفذ وكذلك لا يمكنني ان اقول لكم انه لن ينفذ وكل ما استطيع ان اقوله الآن هو أن اللجنة الوزارية التي الفها مجلس الوزراء من صاحبي المعالى وزير التجارة ووزير الأشغال ومني ماضية في بحث الموضوع وقد عرضنا لجميع المشروعات التي وضعت عنه منذ ما فكر فيه لأول مرة حتي الآن ودرسناها كلها ونحن مستمرون في هذا الدرس وسنوافي مجلس الوزراء بنتيجة بحثنا ثم يقرر مجلس الوزراء قراره .

« غير أنني استطيع ان أؤكد لكم من الآن ان الحكومة مصممة على ان لا تترك هـذا المشروع معلقاً إلى الأبد وانها كذلك مصممة على ان تبت فيه بوجه من الوجوه فاما ان تقرر تنفيذه واما ان تقرر عدم تنفيذه »

وقال معاليه : « وأستطيع ان أؤكد لكم من جهة أخرى من الآن انه إذا قررنا تنفيـذ المشروع فالقرار بحذافيره يعرض على البرلمان ليبدي رأيه فيه قبل الشروع في التنفيذ »

وأعلن معاليه عن تسهيل خروج الموظفين قائلا :-

أول شيء يجب التحقق منه هو هل في تنفيـذ هذا المشروع توفير لخزينة الدولة وإذا كان هنـاك توفير فما هو مدى هذا التوفير على وجه التقريب ثم تجيء الناحية الاخرى من الموضوع وهي هل يفضي تنفيذه إلى التخلص من عدد معين من الموظفين ليحل محلهم موظفون شبان من شبابنا المتعلم الملتهب غيرة وحماسة ونشاطاً .

« وما يقال عن هذا المشروع يقال عن اقتراح خفض سن الاحالة إلي المعاش إلي ٥٥ سـنة فاذا لم يدرس المشروع من نواحيه المتعـددة فلا فائدة من التفكير فيه . وأول ناحية يتعين علينا بحثها هي كم يكلفنا تنفيذ هذا المشروع أو ذاك في بادىء الامر إذ لا يخفى ان وزارة المالية تواجه في هذه الايام أعباء لم تواجهها في عهد ما فينبغي عليها ان تحسب حساب هذه الاعباء بدقة ثم اننا ما برحنا في الشهر الاول من الحرب ولا يدرى احد ماذا يخبىء الغد في ثناياه وفى الوقت عينه يجب ان لا يغرب عن بالنا ان العلاوات

الاضافية التى منحت للموظفين فى خـلال الحرب الماضية بلغت في نهاية الأمر ٩٢ فى المائة من مجموع المرتبات ومن هنا يتبين لكم ان المرتبات والمعاشات والعلاوات أمور مرتبطة بعضها ببعض وانه لا يمكننا البت فى امر منها من دون ان نكون قد قدرنا الامور الاخرى حق قدرها وأخذنا لكل حالة عدتها .

فقلنا : واذن ماذا يمكننا ان نقول عن مشروع تسهيل خروج الموظفين الذين يرغبون في اعتزال الخدمة

فابتسم معاليه وقال : قولوا انه ليس عنـدي معلومات في هذا الصدد للنشر .

***

هل يعلم القاريء نسبة الربح في الادوية ؟

قال معالى وزير الصحة :

هل تعلمون نسـبة الربح الذى يربحونه من الادوية من ساعة خروجها من المعامل التى تصنع فيها إلى ساعة بيعها للجمهور .

قلنا : لا

قال : أربعون في المئة ! نعم أربعون في المئـة ! أي أن ما يدفع ثمنه هناك مئة قرش يباع لنا هنا بمئة قرش وأربعين قرشاً ! هذا هو متوسط النسبة وهي نسبة عظيمة كما ترون ولا أعلم من يأخذ الجانب الاكبر من هذا الربح ولكن الذى أعلمه أن نسبة الربح هى ٤٠ فى المئة أى ان الجمهور عندنا يدفع ٤٠ فى المئة زيادة على الثمن الذي تبيع به المعامل في أوربا وهذه حالة لا يمكن السكوت عليها ولذلك لا استبعد أن تجيء التسعيرة القادمـة للادوية « أرخص » فى مجموعها من التسعيرة التى يعمل بها الآن .

وقص معاليه قصة حادث وقع له قال : —

وذهبت بنفسي إلي مخزن كبير لبيع الادوية فى الاسكندرية بعد ما أوقفت السيارة الحكومية بعيدة عنه وطلبت من البائع الذى قدم لخدمتي طائفة من الادوية فلما أنعمت النظر في الفاتورة التي أعطاني اياها تبين لى ان بعض الاسعار يزيد على أسعار التسعيرة فسألته عن ذلك فاجاب بأن هذه هي الاسعار التي يلائمه أن يبيع بها فعرفته عندئذ بنفسي وطلبت منه أن يقف فى مكانه وخرجت وكلفت « المراسلة » الذى معي بان يدعو رجل البوليس فجاء وتولى حراسة المكان ريثما جاء من باشر التحقيق مع الموظف ثم ساقوه إلي السجن توطئة لمحاكمته وسيكون هذا جزاء كل من لا يحترم القانون بل قل كل من لا يرعى للانسانية حرمة وسأظل ورجالى نراقب كيفية تنفيذ التسعيرة إلي ان نقطع دابر أسباب كل شكوي .

***

ولمعالى النقراشى باشا وزير المعارف

فكرة جديدة عن التعليم يعلنها للناس فيقول : —

وتحقيقاً لهذا الغرض — رفع مستوي نتائج التعليم — لابد قبل كل شيء من أن تؤدي المدرسة مهمتها وهذا هو الهدف الاول الذي تقصده سياستي فى وزارة المعارف فانا أريد ان تؤدي المدرسة مهمتها كاملة فتسترد مكانتها الادبيـة بين الطلبة وتسترد سلطتها وهيبتها وتأثيرها وكذلك يسترد الاساتذة مقامهم الاول بين طلبتهم ولا يخفي على كل من اشتغل بالتعليم ما لهذه العوامل من تأثير كبير في توجيه الطلبة وفي تحبيب معاهد العلم اليهم وفي حثهم على

الدرس والتحصيل وفى انشاء علاقات صداقة ومودة بين المعلمين والطلبة فيشعر أولئك ان تلاميذهم أمانة فى أعناقهم ويشعر هؤلاء ان معلميهم هم أصدقاء لهم ومستشارون مخلصون لا يريدون لهم إلا كل خير .

* * *

وهنا قال معاليه ان تحقيق جانب كبير من هذا الغرض يتوقف على المؤهلات العلميـة التى يتصف بها النظار بوجه خاص مع الخبرة الشخصية فتعزز هذا المؤهلات احترام الطلبة لهم إذ يندر ان يحترم الطلبة ناظر مدرسة لا يحترمون مؤهلاته العلمية . وما يقال عن النظار يقال عن الاساتذة كذلك وان كان النظار يجيئون فى المقام الاول من الاهمية لان الناظر مسؤول عن مدرسته كلها . ولمراقبة عمل هؤلاء وأولئك و«التفتيش عليه» يتعين ان يكون المراقبون والمفتشون من ذوي المؤهلات العلمية كذلك فى المـواد التى «يفتشونها» فيجيء التفتيش تفتيشاً عملياً محققاً للغرض الاصلي منه لا عملا صورياً لا فائدة منه ولا منفعة .

قال معاليه : ولذلك عنيت باعادة فصل مراقبة التعليم الابتدائى عن مراقبة التعليم الثانوي وجعلت لكل نوع من هذين التعليمين مراقباً خاصاً به وأجريت حركة بين المفتشين أساسها المؤهلات العلمية لكل واحد منهم ولا سيما في المواد التى «يفتشونها» وراعينا في توزيعهم ان «يفتش» كل منهم بقدر الامكان في مدارس سبق ان تولي التدريس فيها فأحاط بها

سخاء عثمان

حدث في عهد خلافة سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه ، ان اصاب الناس القحط فلما اشتد بهم الامر ذهبوا إلي الخليفة وقالوا له ، « ياخليفة رسول الله : ان السماء لم تمطر ، والارض لم تنبت وقد توقع الناس الهلاك فماذا نصنع ؟ »

فقال لهم : « إنصرفوا واصبروا فاني ارجوا الا تمسوا حتى يفرج الله عنكم » فلما كان اخر النهار وردت الانباء بان عيرا لعثمان بن عفان وقد قدمت من الشام ، وتصبح بالمدينة . فلما جاءت خرج الناس يتلقونها ، فاذا هي الف بعير موسوقة برا وزيتا وزبيبا ، فاناخت بباب عثمان ، فلما جعل احمالها فى داره جاءه التجار فقال لهم : « ماذا تريدون ؟ » فقالوا : « انك لتعلم مانريد ، بعنا من هذا الذى وصل اليك فانك تعلم حاجة الناس اليه »

قال عثمان : « حبا وكرامة ، كم تربحوننى على شرائي ؟ »

قالوا : الدرهم درهمين قال اعطيت زيادة على هذا

قالوا : اربعة قال : اعطيت اكثر .

قالوا : نربحك خمسة . قال : اعطيت اكثر

فقالوا : « ما فى المدينة تجار غيرنا ، وما سبقنا أحد اليك ، فمن الذى أعطاك أكثر مما أعطينا ؟

قال : ان الله أعطانى بكل درهم عشرة ، فهل عندكم زيادة ؟ قالوا : لا .

قال : « فانى أشهد الله اني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله علي المساكين ، وفقراء المسلمين »

ثم أخذ يفرق بضاعته ، فما بقى من فقراء المدينة أحد إلا أخذ ما يكفيه وأهله .

تنظيم العمليات

الخاصة بالنقود وأوراق النقد الاجنبي

ماذا يجب على البنوك — عقوبة شديدة

امضى جلالة الملك المرسوم بقانون بتنظيم العمليات الخاصة بالنقود واوراق النقد الاجنبية وهذا نصه :

بعد الاطلاع على المادة ٤١ من الدستور وبناء على ماعرضه علينا وزير المالية وموافقة مجلس الوزراء رسمنا بما هو آت :

مادة ١ — يحظر القيام بأية عملية حالية أومؤجله تتعلق بنقود أو أوراق نقد أجنبية عدا الجنيه الاسترليني الا اذا كانت من لجل الاغراض العادية للتجارة أو الصناعة او من اجل النفقات الخاصة التي يكون لها سبب جدي

علي ان هذا الحظر لايسرى علي العمليات التي تم تنفيذاً لتعاقد سابق على ٣ سبتمبر سنه ١٩٣٩

مادة ٢ — لايجوز القيام بالعمليات الجائزة بحسب المادة السابقة الا بطريق البنوك المعينة لهذا الغرض بقرار من وزير المالية

ولا تجري البنوك المذكورة هذه العمليات الا بعد تقديم الاوراق المسوغة لها او اقرار موقع عليه من الشخص الذي يريد القيام بها

مادة ٣ على البنوك المرخص لها اجراء العمليات المذكورة ان ترسل كل ثمانية ايام الي وزارة المالية بالشروط والاوضاع التى تحدد بقرار من وزير المالية بيانا بالعمليات المشار اليها في المادة الاولى التي تم تنفيذها

وعليها ايضا ان تقدم جميع المعلومات التكميلية عن هذه العمليات كلما طلبت ذلك وزارة الماليه او أية هيئة تنتدبها لهذا الغرض

مادة ٤ — يعاقب كل من يخالف احكام المادتين ١ و ٢ من هذا المرسوم بقانون بالحبس مدة لاتزيد على ستة أشهر وبغرامة لاتتجاوزمئتى جنيه اوباحدى هاتين العقوبتين

ومع عدم الاخلال بتطبيق المادة ٣٦ من قانون العقوبات يحكم بعقوبة عن كل جريمة اذا ارتكب شخص واحد جرائم متعددة قبل ان يحاكم على واحدة منها

وفي حالة الحكم بالعقوبة يجوز للمحكمة ان

تأمر بمصادرة المبالغ التى كانت موضوع العملية التى رفعت الدعوى بسببها

مادة ٤ — يعاقب بغرامة قدرها مئة جنيه كل من يمتنع عن تقديم البيانات أو الاستعلامات المشار اليها فى المادة ٣

مادة ٦ — يكون المسؤول عن المخالفة فى حالة صدورها عن شركة أو جمعية الشريك المسؤل أو المدير أو عضو مجلس الادراة المنتدب اورئيس مجلس الادارة

مادة ٧ — مع عدم الاخلال بتطبيق عقوبات اشد مما يكون منصوصا عليه في قانون العقوبات يعاقب الاشخاص المكلفون بالمراقبة على افشاء اي بيان او استعلام من البيانات او الاستعلامات المشار اليها فى المادة ٣ بالحبس مدة لاتزيد علي ستة اشهر أو بغرامة لاتزيد على ٢٠٠ جنيه

مادة ٨ — علي وزير الماليه تنفيذ هذا المرسوم بقانون ويعمل به من تاريخ نشرة في الجريدة الرسمية

Scanned by CamScanner

المجلس الاعلى للشئون الاجتماعية

مهمته والغرض من انشائه

وافق مجلس الوزراء على مرسوم خاص بانشاء مجلس اعلي للشئون الاجتماعية برئاسة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا.

وقد تفضل صاحب الجلالة الملك فوقع هذا المرسوم وهو — :

المادة الاولي — ينشأ مجلس اعلي للشئون الاجتماعية يشكل على الوجه الاتي :

حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيساً

وزير الشئون الاجتماعيه ووزير الداخلية ووزير المالية . اثنا عشر عضوا من المهتمين بحركة الاصلاح الاجتماعى يعينون بقرار من مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات ويجوز تجديد تعيينهم اعضاء .

واذا خلا محل احد الاعضاء قبل انتهاء مدته فيعين خلف له تنتهى عضويته بانتهاء المدة الباقية لسلفه .

على انه استثناء مما تقدم تستمر عضوية اربعة من اعضاء المجلس الاول الذين يعينهم مجلس الوزراء لمدة اربع سنوات واربعة آخرين لمدة خمس سنوات ويكون اختيار هؤلاء الاعضاء بطريق الاقتراع .

المادة الثانية — يجتمع المجلس مرة على الاقل فى كل شهر بناء على دعوة من الرئيس او على طلب اربعة من الاعضاء .

واذا غاب الرئيس حل محله اقدم الوزراء .

ولا تعتبر مداولات المجلس صحيحة الا اذا حضره عشرة من اعضائه .

وتتخذ القرارات بكثرة الاصوات . فاذا تساوت الاصوات رجح الجانب الذي فيه الرئيس .

المادة الثالثة _ تكون مهمة المجلس الاعلى تحرى كل ما من شانه ان يعين باي وجه من الوجوه على تقدم البلاد الاجتماعى .

ويختص المجلس بمراقبة احوال التطور الاجتماعي للبلاد وبالنظر في الوسائل والتدابير والاصلاحات التى ترمي الي توجيه هذا التطور توجيها يتسق مع خصائص الشعب المصري وتقاليده وملكاته كما يختص بالسعي في التوفيق بين مقومات الحياة الاجتماعية للبلاد وبين اثار التقدم المادي وما استحدث من وجوه العمل الاقتصادي واحوال الحياة الجديدة

ويتعلق بالمجلس على الخصوص البحث فى نظام

الاسرة ودراسة الاصلاحات التى تؤكد تماسكها والمحافظة علي كيانها وصيانة حقوق الولاية فيها .

المادة الرابعة — يؤخذ رأي المجلس الاعلى فى المسائل الآتية :

١ السياسة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية ومشروعاتها .

٢ كل مشروع قانون أو لائحة ذى صفة او مرمى اجتماعيين أو من شأنه التأثير فى أحوال البلاد الاجتماعية .

وللمجلس أن يبدي رأيه من الناحية الاجتماعية في القوانين واللوائح التي لم تعرض عليه .

المادة الخامسة — للمجلس كذلك أن يقوم بمباشرة دراسة أية مسألة اجتماعية أو اجراء بحث أو تحقيق بشأنها . وان يقوم من تلقاء نفسه أو بناء على هذه الدراسات والابحاث والتحقيقات باقتراح اصدار قانون أو اتخاذ تصرف اداري معين .

المادة السادسة — للمجلس أن يشكل من أعضائه لجاناً فرعية دائمة أو لدراسة مسألة معينة مما يدخل في اختصاصه . وله ان يدعو للعمل في اللجان الفرعية شخصاً او أكثر من اهل الرأى فى الموضوعات المعروضة على تلك اللجان . وإذا اقتضي الحال جاز ان يدعي إلي ذلك موظفو الحكومة .

المادة السادسة — يضع المجلس لائحته الداخلية وتبين فيها التفاصيل الخاصة بنظامه وطريقة السير فى اداء أعماله .

المادة الثامنة — على رئيس مجلس الوزاء ووزير الشؤون الاجتماعية تنفيذ هذا المرسوم ، من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

التاج المصرى

رئيس التحرير

فتح الله احمد المتولى

المحامى

يشترك فى تحريرها نخبة من كبار الماسون

المكاتبات تكون بعنوان مدير ادارة الجريدة

صندوق بوستة ١٧١٤ تليفون ٤٣٠٢٣

الاشتراكات { ٥٠ قرشاً فى السنة داخل القطر
٨٠ « « خارج القطر

صاحبا الامتياز

محمد زكى يوسف — احمد لطفى صالح

من ادارة الجريدة

تعود إدارة هذه الجريدة إلي تذكير حضرات المشتركين بما استحق عليهم من قيمة الاشتراك وترجو ان لا تضطر لقطع الاعداد عن الذين يغفلون عن هذا الواجب

علم الاعـــــــداد

ألقي الدكتور هلالى فارحي محاضرة في جمعية « كيتر نوراة » الدينية بفناء معبد الاسماعيلية قال :

« منذ ابتداء تاريخ البشر نجد الاعتقاد سائداً عند كثيرمن الامم بقوة الاعداد ورموزها وعلاقتها مع الخليقة والطبيعة ويلاحظ نوعاً من هذا الاعتقاد في الكتب المنزلة وربما كان ذلك عرضا بدون قصد الكتاب . ثم فيما بعد استعملت الاعداد في الأدب العبرى كرموز حسب تعاليم ومبادىء فيتاغورس فى قوتها وتأثيرها .

وكان في مقدمة الباحثين فى هذا الموضوع العلامة ابراهام بين عزرا ثم اقتفى علماء القبالة أثره في اعتقادهم و كتاباتهم حتى انهم نسبوا الطالع والسعد لبعض الاعداد والشؤم والبؤس لغيرها .

وقد بحث اريسطو وفيلون لاجل براهين وأدلة في الكتب عن علاقة الاعداد بالحوادث ومصير الامور والطوارىء والطوالع ولكن كان عبثاً وقام فى تلك العصور ابن الاستاذيوسي من الجليل ووضع ٣٢ قاعدة فى الاعداد فيها عن ما هيئة الاعدادومنها ٢٧ في رموزها ومنهافي حساب الجمل جمطريافي العبرية (لفظة جمطريا دخيلة للعبرية من اليونانية جيوفتريا)

ومن الغرابة أننا نجد ان بعض الاعداد لاسباب مجهولة أكثر تداولاً ومفضلة عن غيرها في الرواية والتحدث والكتابات وذلك جليافى الكتب المقدسة والمشناء والتلمود والهبو كريفا أي غير القانونية . ومن هذه الاعدادالممتازة اذكر باختصار بعضهاواقتله فيها فى هذه العجالة وهى

العـــدد ٧

سبعة أيام الخليقة ٧ فروع للمغارة وصايا بني نوح والحاخاميم ٧ حيوانات طاهرة لسفينة نوح . ابتداء الطوفان ٧ أيام بعد الدخول إلى السفينة فى الشهر السابع وقفت السفينة على جبل اراراط وأرسل الحمامة بعد سبعة ٧ سنين خدم يعقوب اولا وثانياً لاجل راحيل وليا زوجتيه سبعة أسابيع من الفصح الي عيد العنصرة (الاسابيع . سبع سنوات وسبع أرضين ٧ دورات فى عيد التوراة و . . وغيرها .

العـــدد ١٣

يعتبر هذا العدد عندنا وعند إخواننا المسلمين طالعاً حسناً بخلاف اعتقاد بعض الطـــوائف . ففيه السن ١٣ الذي يصبح الشاب الحديث السن مسئولا عن أعماله نحوالله تعالى ورفيقه ونفسه « بر الكليف » ومرموز في أول وآخر حرفين منه يساوي ١٣ وأشير اليه صريحاً فى المشنا وفي اصحاح ١٣ من خروج و كلمة حديث (أجده) ومحبته (أهبه) و (أحـــد) في وحدانية الله بحساب الجمل و ١٣ صفات الرحمة لله تعالي و ١٣ مادة لتفسير التـــوراة و ١٣ عقائد الايمان . وكثيراً في معدود هذا العدل مثل .

اسحق ١٦٩ يساوي ١٣ فى ١٣ .

أدوناي ٦٥ يساوى ٥ في ١٣ .

توراة ٦١١ يساوى ٤٧ في ١٣ .

هيكل (سليمان) ٦٥ يساوي ٥ فى ١٣ .

آمن (آمـــين) أهم كلمة في لغات البشر ٩١ يساوي ٧ في ١٣ .

منفتاح فرعون الخروج الابن ١٣ لرعمسيس ٢

في الاصحاح ١٣ من تكوين وخروج وعـــدد ويشوع .
وعود الله لابراهيم وتحسن كنعان وقسمتها .
يوسف ١٥٦ يساوي ١٢ في ١٣ .
و ٢٦ يساوي ٢ في ١٣ .
قرآن ٣٥١ يساوي ٢٧ في ١٣ .
عدد أولاد يعقوب ١٣ .
حلم يوسف الشمس والقمر و ١١ كوكباً ١٣
أشهر السبت الزائدة ١٣ .
٥٢ أسبوعا في السنة ٤ في ١٣ .
صوم أستير في ١٣ أدار .
تنبأ أرميا في سن ١٣ .
قضى شمشون ١٣ سنة .
بنى سليمان بيته في ١٣ سنة .
أول جريدة عبرية « هماسيف » في ١٢ ابريل ١٧٨٣ و ٠٠ وغيرها .

العـــدد ٤٠

يقابل هذا العدد سن الرجولية وهو ٤٠ .
٤٠ أيام الطوفان وبين ظهور رؤوس الجبـال أو فتح الطاقة .
٤٠ سنة كان عمر موسى عند ما تولي زعامـــة الامة .
٤٠ سنة موسي ١٢٠ سنة ٣ في ٤٠
٤٠ سنة ظل بنو اسرائيل في التيه .
٤٠ سنة كان عمر أشبوشت لما ملك .
٤٠ سنة حكم كثير من القضاة وداود وسليمان ويوآش .
٤٠ سنة سن الرجل بمعنى الحكمة ـ للفهم
٤٠ سنة كان عمر يوحانان وعقيبا لما ابتدأ في الدرس وعمرا ٣ في ٤٠
٤٠ سنة خراب الهيكل ٢ ترك المستهدين اورشليم
٤٠ حمل جمل هدية بهداد الي يشيع
٤٠ بقره هدية يعقوب الي عيسو
٤٠ يوما مدة تخطيط جسمان يعقوب
٤٠ يوما صام في حوريب
٤٠ يوما صام ايليا
٤٠ يوما الجواسيس في كنعان
٤٠ يوما برز جوليات للمحاربة
٤٠ يوما أعطي لمدينة نينوي للتوبة
٤٠ يوما امر حزقيال أن يتكا على جبينه
٤٠ يوما قبل الميلاد يعلن في السماء عن الزواج
٤٠ الف مجند عبروا في اريحا
٤٠ الف جيش باراق
٤٠ الف قتل داود من الاراميين في الحرب
٤٠ قاعدة من الفضة تحت الالواح في الخيمـة
٤٠ ولداً يعبدون
٤٠ سيئة (مقياس للسوائل) لمجمع الماء للتطهير
٤٠ حماما لكل مغسل نحاس في الهيكل
٤٠ حملا من قصاصات تعلم على رؤس القتلي بعد حرب بركوخبا
٤٠ حملا من المحصول رقيق للسنحي
بعد ٤٠ قلما تحمل المرأة و .. غيرها
٤٠ جلدة للخاطيء
٤٠ ذراعا طول المدخل في هيكل حزقيل
٤٠ يوما بدون مطر يعلن صوم عام
٤٠ نوعا من الحرف والصنائع محرمة في السبت
٤٠ مرة يكرر الشيء لحفظه في الذاكرة

الناس كالنبت

الناس كالنبت أربعة اقسام :

الاول ماراق عوده : وطاب ثمره ، كقوله ﷺ « المؤمن كالاترجة ، ريحها طيب ، وطعمها طيب »

وعقده ابن الروى بقوله :

كأنكم شجر الاترج طاب معا
حملا ونوراً وطاب العود والورق

والثانى ما خبث عوده وثمره ، كما قال الشاعر :

فنذل الرجال كنذل النبات
فلا للثمار ولا للحطب

والثالث ما راق عوده ، وخبث ثمره ، كما قال خالد بن صفوان :

فان طرة راقتك فاخبر فربما
امر مذاق العود والعود اخضر
وما الزين فى باد تراه وإنما
يزين الفتي مخبوره حين يخبر

والرابع ما قبح عوده ، وطاب ثمره . وطيب ثمره دليل على طيب منبته كما قال الشاعر :

لا عذر للشجر الذى طابت له
اعراقه ان لا يطيب جناه

وقد ضمن ابن دريد القسمين الاخيرين في قوله :

والناس كالنبت فمنهم رائق
غصن نضير عوده مر الجنا
ومنه ما تقتحم العين فان
ذقت جناه انساغ عذبا في اللهي

وفاته القسمان الاولان . وبالجملة فلا عبرة بالمنظر دون المخبر ، ففى الحديث الشريف « ان الله لا ينظر إلي صوركم ، انما ينظر إلى قلوبكم »

الحظ وتصاريف الزمان

ماأحسن قول ابى الصلت امية الاندلسي في الحظ

وقائلة ما بال مثلك خاملا
أأنت ضعيف الرأى ام انت عاجز
فقلت لها ذنبي إلى القوم انني
لما لم يحوزوه من المجد حائز
وما فاتنى شيء سوي الحظ وحده
واما المعالي فهي عندي غرائز

واحسن القاضي الفاضل في قوله :

واذا السعادة لا حظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن أمان
واصطد بها العنقاء فهي حبائل
واقتد بها الجوزاء فهي عنان

وما الطف قول عبد القدوس :

وليس رزق الفتى من حيث حيلته
لكن جدود بارزاق واقسام
كالصيد يحرمه الرامى المجيد وقد
يرمى فيرزقه من ليس بالرامى

وقول بن دريد :

لا ينفع اللب بلا جد ولا
يحطك الجهل اذا الجد علا

وقول الاخر :

ارى زمناً نوكاه اسعد اهله
ولكنما يشقى به كل عاقل

وقال هشام لشاعر وفد عليه الست القائل :

لقد علمت وما الاشراف من شيمي
ان الذى هو رزقى سوف يأتينى
اسعى اليه فيعنينى تطلبه
ولو قعدت اتاني لا يعنينى

فقال نعم ، وسافر لوقته ، ففكر الخليفة فى ان هذا شاعر لا يؤمن لسانه فبعث اليه بعشرة آلاف درهم ، ملحقة بها البريد ، وهو داخل منزله ، فقال سلم على الخليفة وقل له « قد صح قولي »

اماتصاريف الزمان فما احسن قول بن عيينة فيها :

ماراح يوم على قوم ولا ابتكرا
الا رأي عبرة فيه من اعتبرا
ولا مضت ساعة فى الدهر فانصرفت
حتى تؤثر في قوم لها اثرا
ان الليالى والايام انفسها
عن عيب انفسها لم تكتم الخبرا

وقول عدي بن زيد :

كفى زاجرا للمرء ايام دهره
تروح له بالواعظات وتغتدى

وقول الشاعر :

اذا ما لبست الدهر مستمتعاً به
تخرقت والملبوس لم يتخرق

ومن أحسن القصص فى تصاريف الزمان ان أبا بكر بن اللبانه رأي فخر الدولة ولد المعتمد بن عباد بعدنكبة أبيه يعمل فى الصياغة فقال من جملة قصيدة :

أذكي القلوب أسي أجرى العيون دما
خطب وجودك فيه يشبه العدما
وعاد كونك فى دكان قارعة
من بعد ما كنت فى قصر حكي ارما
صرفت فى آلة الصياغ أنملة
لم تدر إلا الندى والسيف والقلما
يد عهدتك للتقبيل تبسطها
فتستقل الثريا ان تكون فما
يا صائغا كانت العليا تصاغ له
حليا وكان عليه الحلى منتظما
للنفخ في الصور هول ما حكاه سوى
هول رأيتك فيه تنفخ الفحما
وددت إذ نظرت عيني اليك به
لو ان عيني تشكو قبل ذاك عمى
لح فى العلا كوكبا ان لم تلح قمرا
وقم به ربوة ان لم تقم علما
والله لو انصفتك الشمس لانكسفت
ولو وفى لك دمع العين لانسجما

ومن أغرب القصيص فى تصاريف الدهر ان رسول الله ﷺ ولي وائلا بن حجر على اقيال حضر موت وبعث معه معاوية بن أبي سفيان فخرج معه راجلا ووائل راكباً فشكا اليه معاوية حر الرمضاء فقال انتعل ظل الناقة . فقال وما يغني ذلك عنى لو جعلتنى ردفا ، فقال وائل اسكت فلست من أرداف الملوك .

ثم عاش وائل حتي دخل على معاوية في ولايته فذكره معاوية بذلك ورحب به وأجازه لوفوده عليه فأبى قبول جائزته وقال يأخذه من هو أولي به منى فأنا عنه فى غني .

وبعد فان فى تصاريف الزمان عظة لمن يتعظ . فسبحان المعز المذل وسبحان من لا عز إلا عزه .

عبد السلام أدهم

أقوال فى الحرب والصراع بين البشر

قال عبد الملك بن مروان لجلسائه من الشعراء : انشدونى أكرم بيت وصف به رجل « قومه في الحروب » فقال روح ابن زنباع : أكرم بيت ما قاله كعب بن مالك ، وهو :

نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
قدما ونلحقها إذا لم تلحق

وأشار بن حنظلة على سيدنا علي باللين والسياسة مع أعدائه ، واستشهد بقول الشاعر .

ومن لم يصانع في أمور كثيرة
يضرس بانيات ويوطأ بمنسم

فلم يطاوعه الامام وقال له :

متي تجمع القلب الذكى وصارما
وانفا حميا تجتنبك المظالم

ودعي طاغور ، فيلسوف الهند ، إلي مؤتمر أدبي فترك الحديث عن الآداب والفنون ، وتحدث عن واجب الفلاسفة والعلماء نحو مشكلات الانسانية فقال : « انه لفى الاستطاعة أن تتفق أفكارنا . وان تتلاقى وتتماوج وتتكاتف علي تشييد صرح كمال نحلم به ، صرح يحتوى خير الانسانية الأبدى .

لقد قسا قلب التاريخ البشرى على الانسان ، فأملي جشع الاقوياء شروطه الثقيلة على الأقوام الضعيفة فارهقها واستثمرها لاشباع نهمه الدنيء ، وقد مزق الألم أوصال البشرية ، فعلينا نحن اخوان الآداب ان ننقذ الانسانية من هذا الشقاء المنطوى على علاقة غير طبيعية ، وان ننهض بالشعوب المختلفة إلي كيان أرفع ، وعلينا ان نسعي إلي هذه الغاية مهما تتباين الأفكار التى ننتمى اليها »

◆ إنه في يوم الاحد ٨ أكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعه ٨ أفرنكى صباحاً بناحية عزبة بني تبع المحمودية مركز ههيا شرقيه سيباع علناً بقرتين موضحين الوصف بمحضر الحجز الرقيم ٥ سبتمبر سنة ٩٣٩ ملك محمد سالم سبيع الصغير من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٨٠ قرشاً المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسمي التنفيذ والتمغة وأجرة النشر بخلاف ما يستجد نفاذاً للحكم ن ٦٥٤ سنة ٩٣٩ ههيا كطلب محمد روحى أحمد مكارى

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ في يوم الاحد ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٩ بناحية تنده مركز ملوي وان لم يتم ففى يوم الاثنين ١٦ منه بسوق ناحية البدرمان سيباع علناً الاشياء الموضحه بمحضر الحجز الرقيم ٦ سبتمبر سنة ٩٣٩ ملك محمد عمر على من النلحيه نفاذاً للحكم ن ٤٣٢٤ سنة ٩٣٩ مدنى ملوي وفاء لمبلغ ٦٦٠ قرشاً بخلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب الشيخ عبد الباقي مصطفى تاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ إنه فى يوم الثلاثاء ١٠ أكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بعطفة المرعشي بدرب الاقماعيه ن ٥ قسم باب الشعرية

سيباع علناً ملابس موضحة الوصف بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٩ ملك على أفندى حسين من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٢٥٨١ سنة ٩٣٧ الموسكي وفاء لمبلغ ٨ ج ٣٢٠ م خلاف أجرة النشر كطلب الست حبيبه مصطفى مقيقة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

الماسونية

زوار المحفل الاكبر

زار الدار الماسونية في هذا الأسبوع حضرة الأستاذ جبران خليل رئيس محفل المنصورة وقد استقبل وودع بما يليق بجهوده فى خدمة الانسانية من الاجلال والاحترام .

محفل بلاتون الموقر

عقد محفل بلاتون الموقر رقم ٣٦٣ بشرق بورسعيد جلسته الاعتيادية فى مساء الاثنين ٢ الجاري برئاسة حضرة الاخ المحترم الدكتور كوميتس ونظر فيما عرض عليه من الاعمال .

محفل أمير الصعيد الموقر

عقد محفل أمير الصعيد الموقر رقم ٧ بشرق القاهرة جلسته الاعتيادية فى مساء الخميس ٥ الجاري بدار المحفل الأكبر برئاسة حضرة الأخ المحترم عبد العزيز رشيد ونظر في الأعمال المدونة بلوحة الجلسة .

محفل الحق الموقر

عقد محفل الحق الموقر رقم ٨٥ بشرق بورسعيد جلسته الاعتيادية في مساء الجمعة ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٩ برئاسة حضرة الأخ المحترم جبريل عيدى ونظر في الأعمال المدونة بلوحة الجلسة وأصدر قراراً بأن تكون جلساته أسبوعية .

محفل سقراط الموقر

عقد محفل سقراط الموقر رقم ٢٧٢ بشرق القاهرة جلسته الاعتيادية في مساء الجمعة ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٩ بدار المحفل الأكبر برئاسة حضرة الاخ المحترم ك . كوسيفاكس ونظر فى الاعمال الواردة بلوحة الجلسة .

محفل قسطنطين الاكبر الموقر

عقد محفل قسطنطين الاكبر الموقر رقم ١٣١ بشرق القاهرة جلسته الاعتيادية فى مساء الاربعاء ٤ أكتوبر سنة ٩٣٩ بدار المحفل الاكبر برئاسة حضرة الاخ المحترم جورج ليفتس ونظر فيما عرض عليه من الشئون الهامة .

محفل اكاكيا الموقر

عقد محفل أكاكيا الموقر رقم ٣٥٩ بشرق الاسكندرية جلسته الاعتيادية بالدار الماسونية المصرية بالاسكندرية فى مساء الجمعه ٦ الجارى برئاسة حضرة الاخ القائق الاحترام سكارديناس ونظر فيما عرض عليه من الاعمال .

محفل فؤاد الاول الموقر

اجتمع محفل فؤاد الاول الموقر رقم ٢ بشرق الاسكندرية في مساء يوم الاثنين ٢ اكتوبر سنة ٩٣٩ برئاسة الاخ المحترم محمود حسن على وقد شرف هذه الجلسة كثيرون من الاخوان محترمى محافل الاسكندرية ومن ضمن أعماله ترقية بعض الاخوان للدرجات الثانية والثالثة . وقد القي الاخ الاستاذ يوسف توفيق طنوس كلمة طيبة كان لها أحسن الوقع لدى عموم الاخوان . وفي الختام قام الاخ مدير المحفل ابراهيم عبدالعال وشكر حضرات الاخوان الزائرين وطلب من الاخوان عموماً المواظبة على حضور جلسات المحافل وانصرف الاخوان بسلام

محفل سيزاري باتستي الموقر

عقد محفل سيزاري باتستي الموقر رقم ١٠٥ بشرق القاهرة جلسته الاعتيادية في مساء الخميس ٥ الجاري بدار المحفل الاكبر برئاسة حضرة الأخ المحترم لنزا ونظر فيما عرض عليه من الاعمال ومن بينها تنقيح القانون الداخلي للمحفل .

محفل زينون برومينس

الموقر

عقد محفل زينون برومينس الموقر رقم ٢٦٥ بشرق الاسماعيلية جلسته الاعتيادية في مساء الاربعاء ٤ الجارى برئاسة حضرة الاخ المحترم الدكتور جان ايكونوميدس ونظر في الاعمال المدونة بلوحة الجلسة

◆ محكمة بندر الزقازيق الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار لنشره أولي فى القضيه المدنيه ن ٢٦٨٣ سنة ٩٣٨ بندر الزقازيق

إنه فى يوم الخميس ٢ نوفمبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكي صباحاً بسراى محكمة بندر الزقازيق وبجلستها المنعقدة سيباع بطريق المزاد العلني الجبرى العقار الآتي بيانه بعد ملك شحاته محمد أحمد حجازى سواق عمومى بحارة الصعايده قسم الجامع بالزقازيق مديرية الشرقية كطلب مريم محمد قادوس بحارة الصعايده قسم الجامع بالزقازيق بناء على حكم نزع الملكيه الصادر من محكمة بندر الزقازيق الاهليه بتاريخ ٢٣ مارس سنة ٩٣٩ ومسجل بمحكمة الزقازيق الاهليه الكليه في ٢٩ مارس سنة ٩٣٩ تحت ن ٢٨٨ وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرشاً بخلاف ما استجد وما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٥٠٠ قرشاً وأوراق البيع وشروطه مودعه بقلم كتاب محكمة بندر الزقازيق الاهليه لمن يريد الاطلاع عليها

بيان العقار

٧ متر ١٤ س بالقطعه ن ٢٠ ملك وهي حصه شائعه فى أرض مباني المنزل ن ٢٠ الكائن بحارة الصعايده ن ١٣ قسم الجامع بالزقازيق مساحة هذا المنزل ٤٢ متر يحد من بحرى حارة الصعايده وبها باب المنزل بطول ٧ متر والغربي ورثة عثمان الباجوري بطول ٦ متر والقبلى ملك الحاج محمد محمود النحاس بطول ٧ متر والشرقى الباشجاويش عطيه حواس بطول ٦ متر فعلي راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين أعلاه للمزايده كاتب البيوع

قصة الأسبوع

(٢) وطنه الحبيب

مترجمة عن بيرل باك

للاستاذ صلاح الدين ذهني

ومرت أعوام الجامعة الأربعة فأقبل يوم الرحيل إلي الوطن بكل ما يحمل من بهجة وسرور.

ولم يحل دونه خاطر عرض له وذهب سريعاً، خاطر طرأ فجأة حين انتهى آخر أعوام الدراسة: أليس الأولي به أن يدرس حرفة تفيد الوطن كالطب أو الهندسة أو الطيران ؟.

لم يلبث هذا الخاطر أن تلاشي حين اصطدم بالحقيقة الواقعة، وهى أن الوطن في حاجة إلى أبنائه اليوم قبل الغد. تلك الحقيقة أجابت على خاطره فلم يعد مفر من السفر.

ولكن هذا اليوم تأجل آخر الأمر..

تأجل بعد أن احتمل فى سبيله متاعب أسبوعين قضاها في حزم أمتعته وإعداد ملابسه وشراء تذكرته وبعد أن تحدث مع والديه في كل شيء وعرف منهما أقصي ما يريد أن يعرف من بيانات، وبعد أن حمله كل منهما تحياته إلي الوطن، فحملته الام تحيتها إلي جده وجدته لابيه ولاخوتها وزوجاتهم، وحمله الاب رسالته إلي الوطن التي تتلخص فى أنه يرده تحوراً إلي الارض التى خرج منها بالرغم منه!

بعد أن تم كل شيء، وبعد ان قيل كل شيء، تأجل السفر!

لم يمنعه أحد، ولم يحل دونه حائل، وإنما هو نفسه الذى أحجم فجأة، دافع خفي دفعه إلي هذا الاحجام لم يدركه أول الامر، لم يكن هذه المدينة الصاخبة، ولم يكن هذا الحي الذى تربى فيه وأحبه بعض الحب!..

جلس في الليل ينظر إلي الطريق الداوى بمختلف الاصوات، وقد غشي نفسه حزن عميق.

أي شيء يدفعه إلي هذا الاحجام؟

هل هذه الانوار اللامعة التي طالما رآها فلم تثر فى نفسة غير الحنين إلي الوطن الذي تضيء ... بنوم الصافية؟

أم هى وجوه أفراد أسرته التى يحبها، ولا يحب وجوهاً سواها؟

لم يحب وجوهاً سواها؟؟

حركة هذا الخاطر، وتدافعت إلي رأسه صور الماضي المتتاليه، فبرز له من خلالها وجه آخر ليس

من وجوه عائلته ، وجه جميل التقاطيع ناعم الشعر لعبت فيه يد المدنية لعباً خفيفاً هيناً .

هذا الوجه هو سر المتاعب ، إنه وجه موللى كن أجل هي موللى التى يريد أن يراها مرة ومرة ومرة ، إنه يريد وجهها دائماً .

هذا الوجه هو الذى يحجم من اجله عن السفر لأنه يخشي الحرمان منه . هذه الوحشة في نفسه ليس مصدرها إلا انه سيفقد هذا الوجه .

قفز من مكانه كمن لدغته عقرب وخطا مسرعا نحو حانوت أبيه .

كان الظلام حالكا ، وكانت تماثيل بوذا وأصنامه متراصة تتوسطها تماثيل مختلف الآلهة .

جلس بين هذه التماثيل وألقي رأسه بين يديه ، ومضي يفكر . . إنه لا يرضي ان يحب موللي كن ولا يرغب في هذا الحب ، لو فكر فى زوجة يوما من الايام فلن تكون هذه الزوجة موللي ، وإنما واحدة من هؤلاء الفتيات فى الصين ، هؤلاء اللواتي طالما حدثته امه عنهن ، عن سكونهن وقناعتهن ، عن طاعتهن وخضوعهن لأزواجهن .

لقد داعب خياله يوما حلم سعيد عن منزل قروى لطيف في أرض الصين ، تحوطه حديقة لطيفة ومزرعة متواضعة ، وشجرة من أشجار الصفصاف تعطر الجو بأريجها ، في رفقة امرأة طيعة عذبة ، ولم تكن هذه المرأة فى لحظة من لحظات الحلم موللي الصاخبة العنيدة لقد كانت امرأة اخرى من بنات خياله ، لونتها وكونتها قصص الأم العذبة المضيئة .

ولكنها أخيراً موللي التى لا يطيق السفر من غير ان يراها ، ويراها دائما .

لقد نشأ سويا فى منزلين متجاورين ، يراها كل يوم أكثر من مرة ، ويسمع صوتها دائماً فى دويه العذب الصاخب ، ضاحكة حيناً وغاضبة حيناً آخر .

رآها منذ الصغر ، ومرت الايام فأصبحت طالبة تذهب كل يوم إلي مدرستها لتدرس التجارة حتى تستطيع ان تعاون والدها ، ثم مرت الايام ايضا فانهت دراستها وعادت إلى حانوت أبيها تعاونه في عمله ، وتعد نفسها لتتولي الامر جميعه بنفسها حين تسنح لها الفرصة .

وها هى اليوم تدير كل العمل في إناقة الفتاة الامريكية ورشاقتها وملبسها ، كل شيء فيها لا يمت إلي الصين ، شفتاها الملونتان ، وشعرها المموج وتلك الكلمات الصافية التى لا تخالطها لكنة ولا عجمة ، والتي تنساب من بين شفتيها في سرعة وخفة

كان الجميع ينظرون اليها في شيء من الاعجاب والحذر . أما الشبان فكانوا دائما ينظرون اليها في حسرة لانها كانت بعيدة عن احلامهم منذ ان شاع انها ستكون زوجة لجورج لى ، ومنذ ان شاع مرة أخري ان هذا الزواج لن يتم لان موللي رفضت ان تتزوج جورج لانها لا تعجب به . لقد كان جورج اكثرهم إناقة وتحضرا فاذا كانت قد رفضته فلن ترضي بمن هو دونه .

جالت كل هذه الخواطر لجون وهو جالس بين تماثيل بوذا فى الظلام الحالك ، وتمثلت لخاطره سخرية موللي منه ، كلما أبدى رغبته فى السفر إلى الصين ، واتهامها إياه بالجنون لانه يفكر مثل هذا التفكير ثم عادت إلي خياله صورتها بعينيها اللامعتين وفمها

الأحمر القاني لكثرة ما تداول عليه من أصباغ ، فتنهد فى ألم ، وأيقن بما في حبه لمثل هذا الفتاة من يأس وخيبة آمال .

كان قد وطّد النفس على قضاء بضعة ايام على الشاطيء الغربى قبل السفر ، فلما مرت هذه الايام عليه دون ان يغادر نيويورك واقترب يوم قيام الباخرة أدرك ما هو فيه من حرج ، فعزم على الرحيل مرة اخري وحدد لسفره صباح الغد ، ولما لم يجد في نفسه الشجاعة الكافية ليسافر دون ان يراها ، تظاهر بالتعب وأجل سفره يوماً آخر .

تملكه سخط على نفسه لهذا التردد ، فارتمي على فراشه تتناوبه عوامل القلق والخجل ، ولم يطل به الأمر فقد قام فزعاً ونزل الدرج في سرعة وخفة ، واندفع إلى الحانوت المجاور حيث تعمل موللي مع والدها . ولم يضع دقيقة واحدة ، فقد وقف أمامها وقال فى اضطراب وقلق :

— أتأتين معي إلي الصين أم لا ؟

ونظرت موللى فى دهشة واستنكار إلى الوجه الماثل أمامها ، ثم وضعت القلم خلف أذنها ، وقالت فى هدوء :

— ولم أذهب إلي الصين ؟ إننى أمريكية ، وكل إنسان ولد في نيويورك يعد أمريكياً !

وأجابها فى تلهف :

— لأن وطنك محتاج إليك . . .

. . . كان كل شيء فيها رائعاً جذاباً . هذه الوردة القرمزية التي تزين رداءها الأنيق ، وهذا اللون الساحر الذي تبدو عليه بشرتها الناعمة ، كأنها طبقة من الذهب تغطي تمثالا بديع الصنع ، كل ذلك جعله يزداد اضطراباً وانفعالا ، فاندفع ثانياً في توسله :

— أتظلين هنا بينما تطلبك بلادك لنجدتها ؟

ولكن موللى لم تتحرك بل أجابت بنفس الهدوء :

— سوف أفكر في ذلك عند ما يدخلون نور الكهرباء ووسائل النظافة الحديثة في البلد القديم .

— ولكن . يجب أن تأتى معي . . .

. . . يجب أن تأتى ؟ هذه لهجة لم تتعود موللي سماعها . لقد وضعت يديها عند خاصرتيها في عنف ، والتفتت إليه من قمة رأسه إلي أخمص قدمه ، وقالت في استنكار :

— مستر جون ديوي شانج . ماذا تظن في نفسك إنك لا تملك أن تكلم أمريكية بهذه اللهجة ! ثم أخيراً . لم هذا التعبير بالذات : يجب أن آتي معك ؟

— ذلك لأننى . . أحبك .

لم يكن يقصد هذه الاجابة ، ولم يكن يتوقع أن يجيب بها ، لقد خرجت من بين شفتيه عفواً ، فحدقت عيناه تستشف أثر هذه الاجابة ، فالتقت بعينيها في لمحة قصيرة أرخت موللي بعدها أجفانها ، وامتدت يدها إلي القلم ، وجلست إلي مكتبها في سكون ، كأن لم يحدث شيء ، ثم قالت دون أن ترفع رأسها :

— جون . إذهب من فضلك ولا تستمر في هذا المزاح .

وقال فى يأس :

— أي مزاح ؟ إنني لا أمزح .

— إنني أعده مزاحاً سمجاً أن أذهب إلي الصين يا لها من نكتة !.

وخطا نحوهـا وقد تحرك به الامل ، ولكنها صاحت فى غضب :

— أرجوك . إنني أعنى ما أقول . إذهب وحدك .

— تعنين . إلى الصين ؟

— أجل . إلي الصين . إلي أى مكان آخر . . .

. . . لم يعد له مكان إذاً . تحركت قدماه في بطء وتثاقل نحوالباب بعد أن ألقى على وجهها نظرة طويلة عميقة ، ولكنه لم يكد يخطو حتى نادته فيصوت ضعيف ، فوقف فى مكانه متردداً :

— جون . لو أنني قلت لك إنني سأهتم بك هل تعدل عن السفر ؟

. . . ماذا ؟ بعد كل هذه الأعوام من الأحلام والآمال ، يتخلى بهذه السهولة عن الوطن الذى وهبه كل حياته ؟

كانت هناك كلمة واحدة يستطيع أن يقولها ، قالها فى غير تردد ، ومضي نحو الباب غير منصت لما ردت به . . . لا . . .

. . . قالها ومضى سريعاً ، وقبل أن يفكر كان القطار يشق طريقه بين المزارع الخضراء صوب شاطيء البحر مقلا إياه إلي السفينة الضخمة ليقر فيها راكباً بين ركاب الدرجة الثالثة .

واستقر به المقام في السفين ، وهناك بين أصوات الأمواج الصاخبة الآتية مع النسيم ، وبين مئات الوجوه التي لا يعرفها ، اتسع المجال للتفكير والاحلام .

لم يسعفه التفكير بأحلام الماضى الذهبيـة ، ولم تقفز إلي رأسه الصور البديعة للوطن الحبيب ، للأرض السوداء المنبسطة والاناس ذوي الوجوه التى تشبه وجهه . تلك الصور التى طالما تخيلها للوطن وساكنيه ، وتلك الاحلام التي كانت تصورله حياته قائداً من قواد بني وطنه ، أو زعيما يبشر برسالة الاصلاح فى الارض التي يحبها .

كلا . لم تقفز إلي رأسه هذه الاحلام وتلك الصور لقد كانت تتسلل إلي فكره صورة واحدة . فتاة صغيرة السن ، عنيدة ، ذات عينين سوداوين وشعر لعبت فيه المدنية لعباً هيناً . فتاة ذات خلقة صينية وخلق امريكي متمدين . صورة موللي كن التى رفضت ان تؤوب معه إلى الوطن الحبيب ؟

﴿ يتبع ﴾

اعلانات قضائية

◆ إنه في يوم الأحد ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٩ الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بعزبة محمد بك شاهين ويوم الثلاثاء ١٧ منه الساعه ٨ بسوق الدنجات إذا لزم الحال

سيباع علناً المواشي المبينه بمحضر الحجز المؤرخ ١٠ أغسطس سنة ٩٣٩ ملك الدكتور عثمان محمد شاهين وآخرين نفاذاً للحكم ن ٨٣٦ سنة ٩٣٩ كلي مصر وفاء لمبلغ ١١٢ ج ٣٥٠ م بخلاف رسم هذا النشر كطلب محمد أفندي توفيق مقيم بالدلنجات

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ إنه في يوم السبت ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية بنجا مركز طهطا والايام التاليه سيباع علناً الغلال الموضحه بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ٤ سبتمبر سنة ٩٣٩ ملك زيان مهران القطه من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٢٤٨٢ سنة ٩٣٩ مدني طهطا وفاء لمبلغ ٢٨٧ قرشاً بخلاف أجرة النشر كطلب على بخيت بخيت زرازير

فعلي راغب الشراء الحضور

◆ إنه فى يوم الأحد ١٥ أكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعه ٨ أفرنكى صباحاً بنجع دير أنبا شنوده الشرقى تبع ناحية نجوع الديبانه مركز أخميم

سيباع علناً حماره وأربعة أرادب أذره مبينه بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٨ أغسطس سنة ٩٣٩ ملك القعص جورجي فلامون من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٥٤٠ سنة ٩٣٩ سوهاج الجزئيه وفاء لمبلغ ١٧٩٥ قرشاً بخلاف أجرة النشر كطلب ذكري أفندي رزق الله بصفاته الموضحه بالحكم

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ إنه فى يوم الاحد ١٨ كتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الرشايدة

سيباع علناً محصول زراعة قطن موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٥ أغسطس سنة ٩٣٩ ملك محمود على السيد من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٩٦٦ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٢٠٥٤ قرش و ٢٨ فضه بخلاف النشر كطلب الخواجه صادق ارمانيوس من اولاد حمزه

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ إنه فى يوم ٢٣ اكتوبر سنة من ٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بشارع الكنيسة الجديدة ن ١ بعمارة الاوقاف قسم عابدين

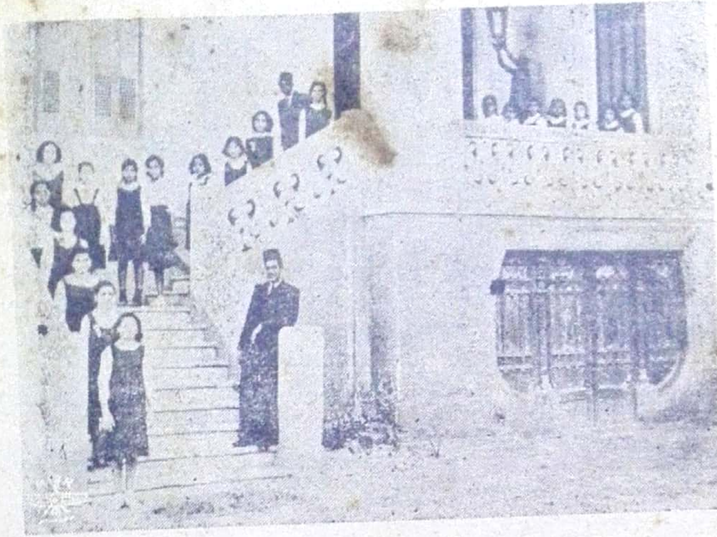
سيباع علناً الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم أول اغسطس سنة ٣٩ تعلق الاستاذ تجران اصادوريان المحامى ومقيم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٤٤١ سنة ٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ٧ ج و ٥١٠ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة الخواجه عزيز بحري من ذوي الاملاك

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ إنه في يوم الاربع ١٨ أكتوبر سنة ٩٣٩ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعزبة راجح تبع الاصلاح

سيباع علناً مواشي ومحصولات مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٩ ملك حسن أحمد على من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٣١٣٢ سنة ٩٣٩ البلينا وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب عبد اللطيف السيد حميد من الحجز

فعلي راغب الشراء الحضور



إحدى واجهات

مدارس الاميرة فتحية بالزيتون

تحت رعاية

المحفل الأكبر الوطني المصري

أولي المدارس الحرة والاميرية بخط كوبرى الليمون والفجالة والظاهر وغمره ومصر الجديدة

حيث كانت نتيجتها فى امتحانات وزارة المعارف العمومية

بأقسامها الانجليزية والفرنسية مائة في المائة

الادارة العامة : شارع سنان باشا رقم ١٧ بالزيتون

إدارة المربى القدير الاستاذ محروس فانوس رزق الله

P. S. A. في التربيـة والتعليم